

## لقاء تضامني مع الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو؛ لا وسيلة لتحريرهم إلا المقاومة وأسر إسرائيليين

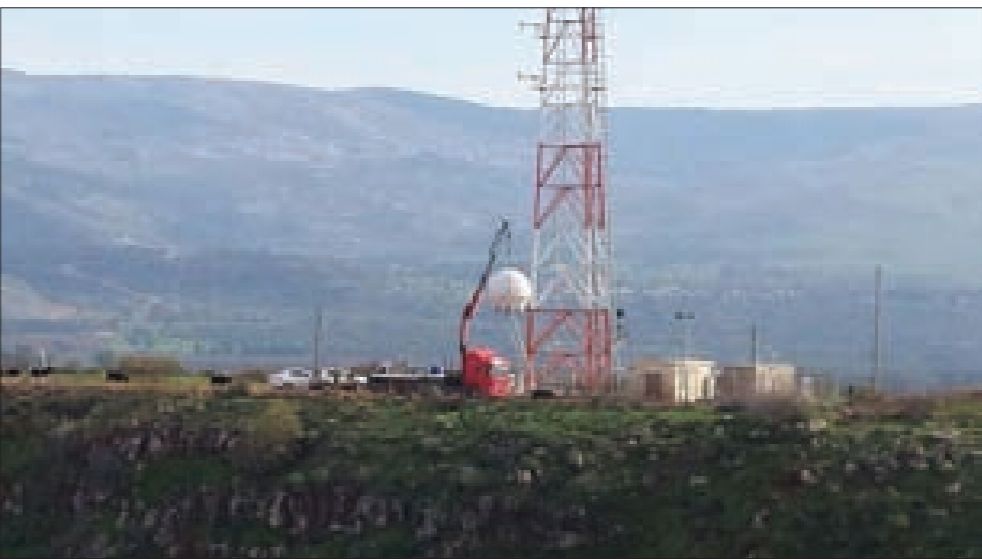
نظمت هيئة التنسيق اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحررين لقاء تضامنيا، في نقابة الصحافة دعما للأسرى الفلسطينيين في السجون «الإسرائيلية». ولصمودهم داخل زنازين الاحتلال، وذلك في إطار الحملة الشرسة والمستمرة التي يشنها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وما يتعرض له الأسرى.

بداية، التشيد الوطني ثم الفلسطيني، بعدها كلمة عضو نقابة الصحافة فؤاد الحركة الذي لفت إلى «ان قضية الأسرى يجب ان تتحول إلى محور الاهتمام الأول وليس حالة موسمية، ويوجب تقديم تحريرهم إلى الأولويات التي من دونها لا مفاوضات ولا لقاءات ولا اتصالات توقع ولا تنفذ».

والتقى مسؤول الملف الفلسطيني في المجلس السياسي لحزب الله حسن حب الله كلمة المقاومة الإسلامية، فأشار إلى «أن قضية الأسرى عمرها من عمر قضية فلسطين، كما أن الأرض أسيرة وكذلك المشتكين الفلسطينيين في بقاع الأرض هم أيضا أسرى، وكل ذلك يحصل أمام مرآي العالم من دون ان يحرك ساكنا»، منتقدا «الفلسطينيين الذين يتوجهون إلى المجتمع الدولي»، وقال: «الحق والباطل بالنسبة إلى هذا المجتمع أمر نسبي يتعلق بمصالحه ولا يتعلق بالإنسانية».

واكد «ان ليس أمامنا خيار لتحرير الأسرى إلا الخيار الذي اختيرناه وهو عمليات التبادل، وغير ذلك لا ينعف مع هذا العدو لا الإعتصامات ولا التظاهرات ولا معركة الإعماء الخاوية»، وقال: «إذا أردتم تحرير أسرامك عليكم بأسر جندي إسرائيلي، واليه باللأسرى الفلسطينيين». وعن العسكريين المختطفين من قبل الجماعات الإرهابية، قال: «عندما يقبض على عسكري، فعلى الدولة ان ترحم امرها وتعمل على تحريره». ثم تحدث مسؤول الجبهة الشعبية – القيادة العامة ابو عماد رامن باسم تحالف القوى الفلسطينية، متسائلا عما حقق الفلسطينيون من الإعلان العالمي لحقوق الانسان ومن اليوم العالمي للضمان مع الشعب الفلسطيني، اللذين أقرتهما الأمم المتحدة، مجيبا بـ«صفر»، لأن لا الولايات المتحدة الأمريكية ولا الكيان الصهيوني يريان إعطاء الشعب الفلسطيني أي من حقوقه». وشدد على «ان الحقو لا تحلجها إلا المقاومة»، وأرضا

## تجسس إسرائيلي» جواً وبراً على لبنان



آلية إسرائيلية تزرع جهاز تنصت

واصلت قوّات الإحتلال «الإسرائيلي» خرقها للسيادة اللبنانية، حيث حلق الطيران الحربي المعادي في شكل دائري فوق قرى العرقوب وحاصبيا ومزارع شبعا المحتلة، في حين حلفت طائرة استطلاع من دون طيار في أجواء مرتفعات جبل الشيخ وفوق خط التماس لمزارع شبعا مع المناطق المحررة المحاذية.

كذلك، حلفت طائرات تجسس في شكل دائري وعلى ارتفاع متوسط فوق البقاع الشمالي والهرمل وطرابلس.

وأعلنت قيادة الجيش ان الطيران الحربي التابع للعدو «الإسرائيلي» حلق فوق المياد الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، عند الساعة 25 و دقيقة من مساء اول الحراية. من أمس، ملقياً عددا من البالونات وعند الساعة الخانجة عشرة والنصف من بعد منتصف ليل أمس،

## توقيف 3 اشخاص شاركوا في الاعتداء على الجيش في عرسال

في اطار الحملة الاستباقية لتوقيف الإرهابيين، التي جهاز امن الدولة في البقاع الشمالي القبض على المدعو صلاح محمد الديك (سوري). وخلال التحقيق معه، تبين انه ينتمي الى «جبهة النصرة»، وشارك في القتال في عرسال ضد الجيش.

كما أوقف السوري أياد محمد صطوف للاشتباه في ارتباطه بالمجموعات المسلحة في جرد عرسال، وخليل البريدي لمشاركتة في الإعتداء على الجيش خلال حوادث عرسال.

من جهة أخرى، نوهت السفارة الفرنسية في لبنان «بتوقيف الاتحاق فريسياد – اللبناني بشأن تنفيذ المبادرة الخاصة بمساندة الجيش اللبناني، في 15 كانون الأول الجاري في بيروت.



قهوجي مستقبل انصار الوطن

## البناء

## تحدث لـ«البناء» و«توب نيوز، عن الاستحقاق الرئاسي وملف المخطفين والأزمة السورية سعادة: ليس صحيحاً أن فرنجية لا عون هو المرشح الجدي لـ 8 آذار

«كل ما يطرح من مفاوضات ومبادرات ولا سيما المبادرة الفرنسية مؤخرا، والتي ستقدم لمجلس الأمن كبديل عن المبادرة الفلسطينية».
وتوجه الي الأسرى بالقول: «فصائل المقاومة الفلسطينية التي تبنت خياراً وحيداً من أجل فلسطين تأخذ على عاتقها تحريكهم».
وعارض عضو المكتب السياسي في حركة «أمل» حسن قبлян «الداعين الى طريق وحيد وهو الخطف لتحرير الأسرى»، وقال: «أؤمن بأن العدو خاض معاركه في الميدان وفي أزقة المجتمع الدولي»، داعيا الى «ضرورة تطوير فكرة نادي الأسير الفلسطيني واللبناني ليتحول الى نادي الأسير العربي».
وعرض مسؤول اللجنة السياسية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سمير لوباني معاناة ما يقارب الـ 7000 أسير، داعيا الى توحيد الصف الفلسطيني وترك الانقسام وإعادة بناء المؤسسات.

ورأى أمين الهيئة القيادي في «المرابطون» العميد مصطفى حمدان «ان أي تطوير لأي عمل مقاوم على امتداد الأمة العربية يجب ان يبدأ من فلسطين ويتخى في فلسطين». ودعا الأسرى في المعتقلات الى «الخروج بإعلان ثان لقيادة هذه المرحلة وعلى الجميع الالتزام».

واكد أنه «لن يخرج أي أسير من سجون الإحتلال إلا بفعل المقاومة وبفعل أسر جنود للعدو». ودعا الحكومة اللبنانية الى «التعلم من المقاومة الفلسطينية وحزب الله لتحرير الجنود الرهائن من ايدي الإرهاب». ورأى انه «يجب حصر الملف بيد وزير الداخلية نهاد المشوق والمدير العام للأمن العام عباس ابراهيم».
وشدد على ضرورة «اتخاذ القرار بإقتحام سجن رومية حيث هناك مستعمرة إرهابية»، داعيا الى «تنفيذ الحكم بالإعدام على المحكومين الإرهابيين الأربعة والا كل ما نسמעه لا يؤدي الى تحرير الجنود».

وقبما يلي نص الجوار كاملاً:

● هل ترون اتجاهًا جديدًا للحوار بين حزب الله وتيار المستقبل؟

– بالتأكيد هناك مسعى جدي يقوم به رئيس المجلس النيابي نبيه بري للحصول هذا الحوار. وأبدى الطرفان استعدادا لذلك، والحوار بين الطرفين مفيد وإيجابي وصحي للبلد، لأن الطرفين يمثلان شريحة كبيرة من اللبنانيين. في ظل الانقسام الحاصل في لبنان والمنطقة. لا شك ان الحوار بين حزب الله والمستقبل» يترك إيجابيات على الساحة الداخلية، أما في ما يخص الحوار حول رئاسة الجمهورية او أي أمر وطني آخر، فنحن مطمئنون إلى ان حزب الله لن يدخل في موضوع رئاسة الجمهورية من دون التنسيق كامل مع حلفائه المسيحيين أي مع رئيس نكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس تيار العردة النائب سليمان فرنجية، وليس لدينا هواجس في هذا الأمر. في المقابل الرئيس سعد الحريري أيضا يقول انه سيعود إلى حلفائه في 14 آذار في موضوع الرئاسة.

● ماذا تتغيرَ عند تيار المستقبل حتى يظهر هذه الإيجابية في الحوار؟

– لا سبيل لنا إلا الحوار وهو قدر، ونحن كطرفي 8 آذار نؤمن به دائما، أما عند تيار المستقبل فقد حصل تحولان: الأول في الحكومة عندما كنا نسعم ان «المستقبل» لن يجلس مع حزب الله في الحكومة قبل انسحابه من سورية ثم شارك لاحقا، وثمن هذه المشاركة لأنه لو لم تكن هذه الحكومة موجودة لكانت المشكلة أكبر. التحول الثاني موافقة «المستقبل» على الحوار مع حزب الله

الآن، وهذا التحول جدي ومفيد، والحوار بين الطرفين له ابعاد لبنانية وإقليمية، فالمستقبل لا يمكن ان يذهب إلى حوار مع حزب الله من دون موافقة سعودية، المهم انه اتخذ قرارا بالحوار الذي يترك ارتياحا وأجواء إيجابية في البلد لا سيما ان راعي الحوار هو الرئيس بري وبالتالي هناك تحولات على الساحة الإقليمية والدولية مهدت له، ولبنان ساحة تعكس الخلافات والتحولات الخارجية.

● في أي إطار تضع اللقاء بين عون ورئيس «حزب القوات» سمير جعجع؟

– أي حوار هو أمر إيجابي، العلاقة بين «القوات» والتيار الوطني الحر شهدت مرحلة من التشنج وأي حوار يترك أجواء إيجابية، ولكنه لن يؤدي إلى انتخاب رئيس جمهورية، لا سيما ان شرط «القوات» للحوار هو تنازل عون عن الترشح للرئاسة. نحن كمرده نشجع أي حوار لكن إذا كان سيبحث في حل لرئاسة الجمهورية فيجب ان تكون شركاء فيه.

● ما المنع من أن يسحب عون ترشيحه كما سحب جعجع ترشيحه للوصول إلى مرشح توافقي؟

– مجرد طرح 14 آذار انه يجب على 8 آذار سحب عون كما سحب 14 آذار جعجع هذا يؤكد ان ترشيح جعجع كان لإلغاء ترشيح عون فقط. نحن مصرون على مواصفات محددة للرئيس التي اتفقتا عليها كسيحيين، قوي وله حيئية تمثيلية عند المسيحيين وقوي بقدرته على التواصل مع جميع الأطراف، وهذا الموقع الوطني له خصوصية مسيحية وهو مندخل أساسي لعودة المسيحيين إلى الدولة وبناء شراكة حقيقية وفعلية في البلد، وعندما نطرح هذه المواصفات لا يعني أننا سنذهب

### تدابير للفصائل الفلسطينية

### لحفظ أمن المخيمات

ناقشت الفصائل الفلسطينية في اجتماع موسع لها أمس في مكتب «الجهاد الاسلامي» في مخيم الرشيدية الأوضاع الأمنية داخل المخيمات. وأكد المجتمعون «حرص الفصائل الفلسطينية كافة على الأمن والاستقرار والسلم الأهلي واعتبار ان أمن المخيمات جزء لا يتجزأ من أمن لبنان»، واتفقوا على اتخاذ الخطوات والتدابير التالية لحفظ الأمن في المخيمات:

- ضرورة عقد الاجتماعات الدورية لمتابعة كافة الأوضاع المستجدة داخل المخيمات.
- ضرورة تفعيل الزيارات واللقاءات مع الأحزاب والقوى اللبنانية والأجهزة الأمنية في صور ومتابعة القضايا المتعلقة بالوضع السياسي والأمني.
- تفعيل عمل القوة الأمنية داخل المخيمات.
- تشكيل لجنة اجتماعية لمتابعة ومعالجة الآفات الاجتماعية والظواهر المخلة بالأداب والقيم والأخلاق الغربية عن مجتمعاتنا.

## ترك نصار بسند إقامة

استمع النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان لإفادة الشيخ أحمد نصار، في مكتبه، في قصر العدل في صيدا، لنحو ساعتين وقرر تركه بسند إقامة بعد تعهده بالتوقف عن استعمال صفة مفتي صيدا وأقضيتهأ.

### تحدث لـ«البناء» و«توب نيوز، عن الاستحقاق الرئاسي وملف المخطفين والأزمة السورية

## سعادة: ليس صحيحاً أن فرنجية لا عون هو المرشح الجدي لـ 8 آذار



سعادة يتحدث الى الزميلة رَمال

السورية لأن سقوط النظام لم يعد موجوداً والجميع يعرف أن الرئيس بشار الاسد صمد أربع سنوات وأن الجزء الأكبر من الشعب السوري معه».
ودعا سعادة إلى «التنسيق مع سورية لوجود عدو مشترك بينهما ولمعالجة ملف النازحين وموضوع العسكريين السوريين لأن سقوط النظام لم يعد موجوداً والجميع يعرف أن الرئيس بشار الاسد صمد أربع سنوات وأن الجزء الأكبر من الشعب السوري معه».
منتقدا «المواقف السياسية التي تضعف المفاوض اللبناني وتقوي الإرهابيين».

التنوع نحن شاكرون لها، وحركة المبعوث الروسي ميخائيل بوغانوف ليست محصورة بوضوح رئاسة الجمهورية فهو أحد الملفات، أما حركة بوغانوف فهي مرتبطة بأزمة المنطقة ككل وتحديدا الأزمة السورية، ولكن زيارة المبعوث الفرنسي فرانسوا جيرو مختلفة، وهي تتعلق حصرا بالملف الرئاسي.

● هل تعتقد أن 8 آذار هي التي تظهر انها تعطل انتخاب الرئيس عبر مقاطعة جلسات الانتخاب؟

– لا شك في أن إدارة فريق 14 آذار للمعركة الرئاسية قد تكون أذكى في الشكل، ولكن في المضمون قلنا في بركزي ان المشاركة في الجلسة او عدم المشاركة هو حق لنا. وحتى لو نزلنا وكل النواب إلى المجلس هل سينتخب رئيس؟ كلا، إذ لاخذ بملك غالبية 65 صوتا من كلا الفريقين، إلا إذا حصل اتفاق على مرشح وسطي بين النائب وليد جنبلاط وفريق 14 آذار لكننا لن نؤمن النصاب لرئيس لا نوافق عليه، ولو كان مرشح 14 آذار يحصل على 65 صوتا لكانت 14 آذار عطلت النصاب. في هذه المرحلة يجب ان يتم التوافق على انتخاب الرئيس وما المطلوب منه قبل الانتخاب. الذي يعطل الانتخاب، إذن، ليس نزول النواب او عدمه، بل عدم الاتفاق بين اللبنانيين، إضافة إلى ان هذا الاستحقاق قد يكون مدخلا لتسوية إقليمية دولية.

## دور سورية أساسي لاسترجاع العسكريين ولمعالجة أزمة النزوح ومواجهة الإرهاب

يدفع الأفرقاء الآخرين ل طرح رئيس توافقي ؟

– نعم نحن متفسمون وهذا الإنقسام دليل صحي وديمقراطي لكن يجب ألا ندفع ثمن اقتسامنا ولا أن يدفعنا خلفاؤنا ثمن هذا الإنقسام.

● إذا كانت إيران هي مرجعية للشعبية السعودية مرجعية للسنة، هل يمكن القول ان المرجعية الدولية للمسيحيين مهمة؟ وهل يوجد سباق بين روسيا وفرنسا على مرجعية مسيحيي الشرق؟

– المسيحيون ليسوا جالية في هذا البلد وعندما يعتقدون أن مصيرهم مرتبط بوجود الغرب يكون هذا انتحارا، وماحصل للمسيحيين في العراق وفلسطين وفتح باب الهجرة لهم أكبر دليل على أن الغرب لا يهتم بمسيحيي الشرق. نحن متشيفون بارضنا والعيش مع شركائنا في الوطن والانفتاح على محيطنا العربي وليس بالضرورة ان تكون لدينا مرجعية دولية.

تدعو الغرب إلى إعادة موقفه من الربيع العربي، وقلنا إنه ليس ربيع، بل هو ربيع الدماء وأكل القلوب، يجب على الغرب ان يعيد قراءة هذه المرحلة ومطلوب من المسيحيين ان يتشبعوا أكثر بارضهم. الربيع العربي هو مشروع تكفيري يرفض الآخر ويضرب التعددية، ووجودنا ضرورة لفكرة لبنان ولا نبحت عن مظلة دولية، بل نبني مع شركائنا في الوطن صيغة تحفظ حقوق الجميع.

● هل صحيح ان روسيا اليوم ستحتضن المسيحيين؟
– روسيا تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على التنوع في الشرق وكل دولة تحافظ على هذا

● هل أرخى التفاهم الأميركي – الإيراني حول النووي بظلاله على المنطقة لا سيما في الملف السوري؟

– إيران لاعب كبير وأساسي في المنطقة ودور الجيش السوري وصمود الرئيس الأسد مع قوة أصدقاء سورية، كل ذلك فرض الحل السياسي الذي طرحه الأسد منذ البداية.

● لماذا يتم التنسيق مع الجانب السوري من قبل التحالف الدولي ولبنان لم ينسق حتى الآن؟

– يجب التنسيق بين الدولتين لأن السفارات ما زالت موجودة وهناك عدو مشترك بينهما، وملف النازحين السوريين وموضوع العسكريين المخطفين، وسورية هي العامل الأساسي المساعد لاسترجاع العسكريين من الارهابيين، وحتى المطالب التي يريدها الخاطفون موجودة لدى السوريين. سورية عامل مساعد في المفاوضات أو في العمل العسكري، والإرهابيون لديهم ورقة مهمة وهي العسكريون المخطفون وبيترؤن بها لوصول المؤن اليهم، واستغناؤهم عنها ليس بالسهولة، وحتى الآن لا نعرف ما هي مطالب الإرهابين وهم لا يعيرون اهتماما للموقوفين في سجن رومية الذين يعيشون في «فندق خمس نجوم».

الدولة اللبنانية كلفت المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم الذي يجب ان تتحضر المفاوضات به ومن دون هذه المواقف السياسية التي تضعف المفاوض اللبناني وتقوي الإرهابيين، وتجربتنا مع «هيئة علماء المسلمين» لم تكن مشجعة منذ البداية.

يبث هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز»، تردد 12034

## فضل الله: للإسراع في الحوار والابتعاد عن الخطاب المتشنج

لا سيِّما على الصَّعيد الإسلامي الأمر يحتاج إلى الكثير من العمل والتقديمات، نظرا إلى تزايد أعداد الأيتام والفقراء، نتيجة الأوضاع الأمنية المتدهورة والتفجيرات المتلاحقة.»

وأوصى الوفد بأن «يكون عملهم في خدمة جمع أبناء الشعب العراقي، من دون تمييز بين فقير وفقير، وبين يتيم ويتيم»، معتبرا أن «وحدة الشعب العراقي بكل أطيافه وأعراقه ومكوناته، هي السبيل للخروج مما يعانيه البلد، وهذه الوحدة كفيلة بأفشال المخططات التي تحاك لإخلاله في نفق الفوضى والفتنة، وصولا إلى تقسيمه.»

<sup>[1]</sup> لا سيِّما على الصَّعيد الإسلامي الأمر يحتاج إلى الكثير من العمل والتقديمات، نظرا إلى تزايد أعداد الأيتام والفقراء، نتيجة الأوضاع الأمنية المتدهورة والتفجيرات المتلاحقة.»

<sup>[2]</sup> وأوصى الوفد بأن «يكون عملهم في خدمة جمع أبناء الشعب العراقي، من دون تمييز بين فقير وفقير، وبين يتيم ويتيم»، معتبرا أن «وحدة الشعب العراقي بكل أطيافه وأعراقه ومكوناته، هي السبيل للخروج مما يعانيه البلد، وهذه الوحدة كفيلة بأفشال المخططات التي تحاك لإخلاله في نفق الفوضى والفتنة، وصولا إلى تقسيمه.»